



# تجديد البيعة

■ تأسست جامعة طيبة عام ١٤٢٥هـ بالأمر السامي الكريم رقم ٢٢٠٤٢ بتاريخ ١٠/٥/١٤٢٥هـ، من خلال دمج فرعي جامعة الملك عبد العزيز وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالمدينة المنورة. وتحقق رؤية ورسالة الجامعة من خلال مفهوم الجامعة الشاملة وتحقيق التوازن بين إنتاج ونشر المعرفة وخدمة المجتمع في بيئة محفزة للتميز، للارتقاء لمصاف الجامعات المتقدمة محليا وإقليميا وعالميا، وذلك لتقديم برامج عالية الجودة في مختلف فروع المعرفة العلمية، وإجراء ودعم البحوث العلمية بما يسهم في إثراء المعرفة وتحقيق أهداف التنمية، وتلبية حاجات التنمية الوطنية ومتطلبات سوق العمل المتجددة من الكوادر البشرية القادرة على المنافسة في ظل اقتصاد عالمي، وتعزيز دور الجامعة في خدمة المجتمع من خلال التوسع في البرامج التدريبية والتثقيفية، وتوفير بيئة جامعية داعمة للإنتاج والتميز. ويدرس بالجامعة وفروعها أكثر من (٥٥) ألف طالب وطالبة.



## المدينة المنورة: سالم الأحمدى، خالد الزايدي

الدعوة، والتاريخ، والجغرافيا، وإدارة الأعمال والدراسات الإسلامية، والدراسات القرآنية، واستحداث برنامج التعليم الموازي في اللغة الإنجليزية لمرحلة البكالوريوس، وتنظيم عشرات المؤتمرات والندوات والملتقيات والمعارض والدورات وورش العمل، كما نظمت الجامعة أندية صيفية بالتعاون مع الجمعية الخيرية للخدمات الاجتماعية ومعارض للكتاب وغيرها من المشاركات التي تستهدف فيها مجتمع منطقة المدينة المنورة.

وتنظم الجامعة العديد من الفعاليات الثقافية والعلمية والفكرية من محاضرات وندوات ومؤتمرات من ضمنها: ندوة التعليم العالي للفتاة.. الأبعاد والتطلعات، ومؤتمر الأخطاء الطبية من منظور شرعي وطبي،

والملقاء التعريفي التوعوي الرابع لمرض الزهايمر، ومؤتمر دور الجامعات العربية في تعزيز الوسطية بين الشباب، ومؤتمر اللغة الإنجليزية في السنة التحضيرية في المملكة: الواقع والمأمول، وندوة التعليم الجامعي في عصر المعلوماتية، ومؤتمر أمراض القلب لدى الصغار والبالغين، ومؤتمر جامعة طيبة الدولية الأولى في الحوسبة وتقنية المعلومات، لنشر الثقافة والوعي والمعرفة لقطاعات الجامعة والمجتمع بشكل عام للمساهمة في عملية التنمية والتثقيف. كما أولت الجامعة الجودة والاعتماد الأكاديمي أهمية بالغة من أجل التميز والسعي للوصول بجامعة طيبة للريادة العالمية كمرکز متميز في التعليم العالي فأنشأت وكالة للجامعة للتطوير والجودة، وعمادة للتطوير الجامعي،



وعمادة للجودة.

وقد اعتمدت الجامعة العديد من الكراسي العلمية منها كرسي المعلم محمد بن لادن لتقنيات التشغيل والصيانة، وكرسي المعلم محمد عوض بن لادن لأبحاث الإعجاز العلمي في الطب النووي التكامل، وكرسي الشيخ يوسف عبد اللطيف جميل للقراءات، وكرسي الشيخ عايض بن فرحان القحطاني السيرة النبوية، وكرسي الشيخ صالح بن عبدالله كامل لأصح الصحيح في الحديث الشريف، وكرسي الجزيرة للصحافة الإلكترونية. وتوسع الجامعة لتنفيذ عددا من البرامج والمشاريع المستقبلية لتطوير الجودة وهي الحصول على شهادة الأيزو للقطاع الإداري بالجامعة، والحصول على الاعتماد المؤسسي من الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي، وإعداد البرامج التطويرية للكلية والإدارات، وتنفيذ برامج تطويرية لجميع منسوبيها داخليا وخارجيا في جميع المجالات التدريسية والتقنية والبحثية والمهنية. وفي تقنية المعلومات والخدمات الإلكترونية وإفق المقام السامي مؤخرًا على تحويل مركز تقنية المعلومات إلى عمادة تقنية المعلومات، حيث تسعى الجامعة إلى التحول للتعامل الإلكتروني وطبقت العديد من الأنظمة في مختلف المجالات.

وعلى مستوى التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني فإن الجامعة تسعى للتحول إلى جامعة إلكترونية وتطبق العديد

من الأنظمة ذات العلاقة بالتعليم عن بعد.

وفي جانب المشاريع فقد أطلقت الجامعة مشروعاتها الكبرى حيث عمدت إدارة الجامعة على تطوير المخطط العام للمدينة الجامعية المستقبلية ليشتمل على عدد (٣٥٢٠٠) طالب وطالبة في جميع تخصصاتها الأكاديمية بإذن الله داخل الحرم الجامعي، كم تم العمل على بناء وتطوير المشاريع لسد الاحتياجات الضرورية الأنية لمسيرة التعليم دون الإخلال بالعملية التعليمية ونتاج عنها عدد ٣٧ مشروعا بتكلفة قدرها ١٠٦ ملايين ريال سعودي، ووقعت عقوداً بأكثر من مليار ونصف المليار ريال لإنشاء عدد من المشاريع بالجامعة خلال عامي ١٤٣١/١٤٣٠هـ (٢٠١٠/٢٠٠٩م) مع عدد من الشركات الوطنية المتخصصة في مجال الإنشاء والتعمير. ويتم ذلك في وقت تشهد فيه الجامعة تنفيذ سبعة مشاريع عملاقة بدأ العمل فيها مطلع العام الماضي بمبلغ وقدره (١,٢٠٠,٠٠٠,٠٠٠) مليار ومائتا مليون ريال. وقد وضعت الجامعة نظرة مستقبلية كي تواصل بناءها المستمر تقوم على زيادة عدد الموظفين من ذوي الكفاءات العالية، والتوسع في فرص التدريب الداخلي والخارجي لمنسوبي الجامعة، واستكمال إدخال تقنية المعلومات لجميع القطاعات الإدارية والتحول الكلي إلى الإدارة الإلكترونية، والحصول على شهادة الأيزو ٩٠٠١ في الإدارة العامة، وتعميم السنة التحضيرية لجميع كليات الجامعة، والتوسع في برامج التوأمة والشراكة الأكاديمية مع الجامعات العالمية، والحصول على الاعتماد المؤسسي والأكاديمي لبرامج الجامعة واستكمال مشروعات الجامعة التطويرية في مختلف المجالات والاستمرار في تعزيز الجانب البحثي وخدمة المجتمع.

## خادم الحرمين الشريفين: ٦ سنوات من العطاء والنماء



أ.د. منصور بن محمد النزهة\*

■ تحتفل المملكة العربية السعودية اليوم بمرور ستة أعوام على تولي قائدها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله مقاليد حكمها، وكانت مسيرته - حفظه الله - خلالها شموخاً تجلى بمشاريعه التي عمّت كافة

المجالات والقطاعات وإنجازاته العظيمة في كافة الميادين والأصعدة.

فما رأيناه وأبناء هذا الوطن منذ الوهلة الأولى - حفظه الله - إلا صادق الوعد منفذ العهد وسائراً على خطى ملوك هذه البلاد الذين نهجوا نهجاً جلياً اهتموا من خلاله - رحمهم الله - بالمواطن السعودي ليأخذ مكانته المرموقة في عالم اليوم متمسكاً بقيمه الإسلامية السمحة وأصالته العربية العريقة، ولعل أبعاد شخصية خادم الحرمين الشريفين أيده الله خلال ٦ سنوات من العطاء اللامحدود تحمل مساحات كبيرة للروح والتعبير الذي لا يمكن أن ينحصر أو يتجسد في موقف معين، فمواقفه حافلة الله متعددة وذات أثر دونته اللحظات في أعماقها حاضراً ومستقبلاً ولا يستطيع الإنسان حصرها مهما أوتي من قوة البلاغة وحسن الوصف والتعبير، لقد كان اهتمامه حفظه الله بالوضع الداخلي مشهوداً، حيث اهتم بالتنمية الشاملة على كافة المستويات لخدمة أبناء هذا الوطن وحرصه على أن يصل المواطن السعودي بإمكاناته المعرفية والمادية إلى مستويات عالمية على كافة الأصعدة، وذلك عبر القيادة الواعية التي أدركت قيمة الفرد وأسهمت في جعله مشاركاً مباشراً في التنمية المحلية والعالمية مما جعل المملكة العربية السعودية بكل مقدراتها أتمونجاً يحتذى به في العمل المتزن وحل الصراعات وبناء الحوار الإنساني بين الحضارات.

أما على الصعيد الخارجي فملاح التقدم السياسي الذي صاغ خادم الحرمين الشريفين حفظه الله نجاحه فيها تمثلت في المساهمة الفاعلة في حل بعض الصراعات السياسية وخاصة الإقليمية وما المبادرة الأخيرة الرامية إلى توطيد أواصر التعاون وتعميق التقارب بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية إلا خير شاهد على ذلك، وشرع يحفظه الله أيضاً بخطاه الحثيثة نحو معالجة الفقر والبطالة التي صدر الأمر الفيصلي فيها منه - حفظه الله - في جمعة الخير لتؤكد بجلاء مساحات الحب والوفاء الكبير الذي يوليه الملك المفدى تجاه أبنائه وبناته شعب المملكة العربية السعودية، ولامتت بشفاقة ومصداقية جادة هموم الوطن والمواطن وجميع مناحي الحياة لتشكّل دعماً جديداً لعملية البناء والتطوير المستمر وداعماً للأسس والثوابت التي قامت عليها هذه البلاد منذ توحيدها.

ونحن إذ نعيش ذكرى البيعة السادسة لخادم الحرمين الشريفين حفظه الله نذكر أننا نقف على مشارف لحظة رائعة في تاريخ هذا الوطن تراكمت فيها الإنجازات والتحمّت من أجلها السواعد خلف قائد قد وهب نفسه لأن يكون أباً لصغيرنا وأخاً لكبيرنا لا يهتأ له بال ولا تهدأ له نفس إلا بتحقيق أقصى ما يمكن تحقيقه من خير وأمن واستقرار يستحقه وطن أكرمه الله بأن يكون في قلب من أمته العربية والإسلامية.

فنسال الله العليّ القدير أن يديم على بلادنا الغالية أمنها ونهضتها وعزها ورحاها، وأن يعيننا على تحقيق تطلعات ولاة الأمر وطموحاتهم، وأن يسبغ على خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز وسمو النائب الثاني صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز الصحة والعافية ويحفظهم من كل مكروه.

\* معالي مدير جامعة طيبة

